التحولات العامة للريف الجزائري إبان الثورة الجزائرية 1954-1962 الغرب الجزائري أنموذجا

أ.ة/ قراوي نادية *

-الملخص:

قد طرأت تغيرات جذرية على الريف في المنطقة الغربية أثناء الثورة الجزائرية كباقي الأرياف الجزائرية في مختلف المجالات النفسية والاقتصادية وحتى الاجتماعية، وهذا بفضل سياسة جبهة وجيش التحرير الوطنيين في توعيه وكسبه لصف الثورة التحريرية. فالسياسة الاستعمارية الفرنسية خلفت انعكاسات وخيمة على المجتمع الريفي الجزائري بصفة عامة والغرب الجزائري بصفة خاصة فقامت بتحطيم بنائه الاقتصادي والاجتماعي، فقد طرد الريفي من دياره ومن أراضيه الخصبة، إلى أماكن نائية وفقيرة في الصحاري والجبال، فأصبح الفلاح بدون أرض، خاصة وما تمثله الأرض في فكر الريفي الجزائري، إضافة إلى ذلك، التراكمات التاريخية التي تشكلت في نفسيته طيلة فترة الاحتلال والتي انفجرت أثناء الثورة التحريرية، فكان هنا دور جبهة التحرير الوطني في إخراج الفرد الريفي في المنطقة الغربية من مرحلة الصمت التي عاشها مدة من الزمن، إلى مرحلة الكفاح المسلح.

Abstract:

The article deals with radical changes have taken place on the rural region during the Algerian revolution, like the rest of the Algerian campaign in various psychological revolution, economic and even social, thanks to national liberation politics in education and earned him an editorial note. French colonial policy destroyed the rural Algerian society in general and to the west of Algeria, in particular, when it broke the economic and social construction, expelling the rural population of their homes and fertile land in places remote and poor in the deserts and mountains, bringing the farmer without land, private land and what it represents in the Algerian rural thought, in addition to

* -أستاذة باحثة في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة سعيدة، الجزائر.

this, the historic accumulations trained in psychology throughout the period of occupation, which exploded during the editorial revolution, here was the role of the National Liberation Front that penetrated rural areas of the western region and brings out the silence of the place depicts the armed struggle.

-المقدمة:

قد طرأت تغيرات جذرية على الريف في المنطقة الغربية أثناء الثورة الجزائرية كباقي الأرياف الجزائرية في مختلف المجالات النفسية والاقتصادية وحتى الاجتماعية، وهذا بفضل سياسة جبهة وجيش التحرير الوطنيين في توعيه وكسبه لصف الثورة التحريرية.

إن السياسة الاستعمارية الفرنسية قد خلفت انعكاسات وخيمة على المجتمع الريفي الجزائري بصفة عامة والغرب الجزائري بصفة خاصة، فقد طرد الريفي من دياره[1] ومن أراضيه الخصبة، إلى أماكن نائية وفقيرة في الصحاري والجبال[2]، فأصبح الفلاح بدون أرض، خاصة وما تمثله الأرض في فكر الريفي الجزائري، إضافة إلى ذلك، التراكمات التاريخية التي تشكلت في نفسيته طيلة فترة الاحتلال والتي انفجرت أثناء الثورة التحريرية، فقد ذهب فرانتز فانون، إلى تفسير ذلك بالطفل الذي قتل والده وأفراد عائلته أمامه فشكل لديه عقد وسوف يعيش مرحلة معاناة قابلة للتفجير[3] لا تنسى فالمعاناة التي عاشها الريفي خلال مرحلة الاحتلال، والتجارب التي اكتسبها في تلك المقاومات الشعبية التي ولدت لديه سخطا وضغطا جعله محضرا للانتقام من المستعمر.

فكان هنا دور جبهة التحرير الوطني في إخراج الفرد الريفي في المنطقة الغربية من مرحلة الصمت التي عاشها مدة من الزمن، إلى مرحلة الكفاح المسلح، وانفجار تلك التراكمات في ثورة نوفمبر 1954.

ومن الجدير ذكره أن في مرحلة الثورة التحريرية في المنطقة الغربية كان الريفي قد تخلص من عقد الخوف، خاصة بعد هجوم 20 أوت 1955 في الشرق الذي كان له تأثير قوي في نفسيته، بحيث أصبح لا يخاف من

التضحية والفداء والجهاد ومن السجن والتشريد، أو الإعدام، بل أصبح يطارد الموت ليحقق الكرامة الوطنية ويسترجع الأرض المسلوبة[4] وإدراكه أن السبيل الوحيد للقضاء على الاستعمار هو العنف[5]، فهذه النفسية قد تشكلت لدى الفرد في الريف بفعل الخلفيات التاريخية، ووجد الفلاح في المنطقة الغربية نفسه أمام واقع لابد أن يتغير ويخرج منه، فقد أصبح العنف في نفسية الفرد الريفي حلقة مفرغة لا يمكن تجنبها.

يلاحظ فرانتز فانون أن المجتمع الريفي قد طرأ عليه تحول جذري، فبالنسبة للمرأة الريفية قد تخلصت من عقدها النفسية، فاشتغلت بالزراعة في مكان الرجل أو زوجها وأبنائها، الذين اعتصموا بالجبال وانضموا إلى جبهة التحرير الوطني[6].

إن الثورة الجزائرية قد غيرت المجتمع الريفي في الجزائر بصفة عامة وفي المنطقة الغربية بصفة خاصة، فأصبحت المرأة الريفية تساعد المجاهد في التمريض، الإيواء[7]، الحراسة، وفي الربط والاتصال[8]بين المجاهدين وانفصالها عن العائلة واعتصامها بالجبل مع الرجل[9]، فبعد ما كان الريفي متحفظا لا يسمح لأي شخص حتى المرور بجانب بيته، أصبح في فترة الثورة التحريرية يأوي المجاهدين في بيته، وأصبحت زوجته وبناته تعددن الطعام، وتقمن بحراستهم[10].

كما استطاع الريفي وبفضل جبهة التحرير الوطني أن يتخلص من تلك النزاعات المحلية، والجهوية، وحتى الإقليمية[11] التي غرسها في نفسيته المستعمر الفرنسي حيث فرق بين القبيلة الواحدة[12] في محاولة لإبعاده عن قضيته الوطنية.

فحسب شهادة العقيد لطفي[13] الذي كان مسؤول المنطقة الغربية، أن جبهة التحرير الوطني قد قامت بعمل ممتاز وتحكمت في العصبية القبلية، ويمكن أن نعتبر هذه مخاطرة باعتبار ما ندركه عن مكانة العصبية القبلية في المجتمع الجزائري وتأثيرها على الأوساط الريفية.

ففقد الأعيان هيبتهم في الأوساط الريفية لم يصيروا محتقرين ولا مهابين، بالعكس رجعوا مواطنين عادين وبعض الرجال من هذه العائلات انضموا إلى الثورة التحريرية، وساندوها ماديا وبشريا، ذلك راجع إلى شجاعتهم وحسهم ووعيهم الوطني.

كما أن عمل المرابطين قد انتهى لأن سكان القرى والأرياف بعدما كانوا يهتفون ويمدحون بشعارات مباركة متضرعين لله باسم الأولياء الصالحين المحلين، فبعد أقل من6 أشهر من اندلاع الثورة تقلصت الاعتقادات وأصبحوا لا يتكلمون عن المرابط، ولا عن الولي الصالح، بل أصبح الكلام يدور حول الأسلحة، والذخيرة، والرشاش[14] والمدفع، وكيفية مساعدة المجاهدين، وكيفية التخلص من حصار القوات الفرنسية على الأرياف[15].

ومن هنا يتضح أن الذهنية الريفية في المنطقة الغربية تغيرت بمجيء الثورة التحريرية وبمساندة العمل الذي قامت به وحدات جيش التحرير الوطني وجبهة التحرير الوطني في توعية هذه الفئة من المجتمع الجزائري وإخراجها من صمتها الذي دام مدة من الزمن.

أما بالنسبة لتحولات الاقتصادية التي عرفها الريف الجزائرية في المنطقة الغربية، فان الاحتلال الفرنسي قد ضرب في عمق المجتمع الجزائري الريفي وهذا عن طريق إزالة الملكية الجماعية التي تعتبر قوة ووحده، واستبدلها بالملكية الفردية التي أصبحت فقيرة وغير مجدية للفلاحين، هذا لقلة مساحتها، وقلة رؤوس الأموال للاستثمار فيها.

وانعكاسا لذلك بدأت تضعف القيم الريفية التي كانت سائدة في المجتمع الريفي، فظهر تحول في طبيعته ومطه[16] ، وأثر ذلك على وضعيته الاقتصادية وأصبح يشتغل كأجير وخماس[17] عند المعمر في أرضه التي سلبت منه فأصبح مضطهدا بدون أرض[18] وباندلاع الثورة التحريرية، أصبحت الوضعية الاقتصادية في الريف مزرية في الجهة الغربية، فقامت الإدارة الفرنسية بتقديم قروض[19] للفلاحين للاستثمار في منتجات التي تغطي عجز أسواقها

وخاصة الخمور[20]، حيث نجد 90% من سكان المنطقة الغربية لا يتناولونه، ففي بداية الثورة التحريرية خصصت الحكومة الفرنسية مليارين من الفرنكات ضمن الميزانية العامة لصناعة الخمور[21].

وبعد تدهور الوضعية الزراعية نتيجة السياسة الفرنسية، ترك الفلاح في الجهة الغربية العمل بالزراعة وهذا نظرا لعدم امتلاكه للآلات الزراعية والإمكانيات الملائمة لذلك. أما بالنسبة للماشية[22] فقد تدهورت وضعيتها في مرحلة الثورة التحريرية، هذا باعتبار أن الريف في المنطقة الغربية كان معقل للمعارك الكبرى والعمليات التمشيط الجهنمية التي كانت تكرارا لسياسة " الأرض المحروقة " التي جاء بها الغزو الفرنسي[23]، وحتى التجارب النووية في الجنوب الغربي للجزائر. مما فرض على جبهة التحرير الوطني تشجيع الريف في هذه الجهة بتنمية الثروة الحيوانية واستثمار الأراضي وتشجيع النشاط التجاري خاصة في الجبال وإقامة دكاكين[24]، بل كانت تقدم لهم سلفة نقدا أو حبوبا، خاصة بعد انعقاد مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 [25]وتشجيع قيادة الجبهة الفلاحين للاهتمام بالزراعة[26] كما استغلت الأراضي التي رحل أصحابها لفائدة الشعب والجيش معا، وهذا ما يبين فشل الإصلاحات الاقتصادية الفرنسية [27] وبقاء الفلاح في الغرب الجزائري متمسكا ومتشبثا بمبادئه الثورية والمتمثلة في استرجاع الأرض وطرد المحتل.

فبفضل إستراتيجية جبهة التحرير الوطني استطاع الفلاح في الجهة الغربية أن يرتقي بوعيه الوطني، بحيث انظم الفلاح إلى نقابات عمالية وأصبح يدافع عن مطالبه في رفع الأجور[28] ويقوم بإضرابات ومظاهرات للدفاع عنها، ومثالا على ذلك في منطقة تيارت [29] في سنة1958 ظهرت عدة مظاهرات قام بها فلاحي المنطقة للمطالبة بإصلاحات جدية ونافعة، في رفع الأجور مثل نظرائهم في فرنسا[30]

كما شارك أفراد الريف في الجهة الغربية مع قادة جبهة التحرير الوطني في حرق مزارع الكولون [31] وبهذا قد تأثر الاقتصاد الفرنسي في المنطقة، خاصة أنها المنطقة الأكثر الإمكانيات الاقتصادية من المناطق الجزائرية الأخرى.

من بين المزارع التي تم حرقها في الجهة الغربية: مزرعة ديجنسون في منطقة الظهرة [32]وتم حرق 126 مزرعة في منطقة عين تموشنت خلال مرحلة الثورة [33] كان يستفيد منها27 ألف معمر: مابين العامرية، سيدي بختي، حمام بوحجر، عين تموشنت، المالح، حاسي الغلة، عين الأربعاء، رمشي، تلاغ وغيرها من المزارع. كانت لهذه العمليات إستراتيجية محكمة بفضل مساندة الريف في المنطقة الغربية لقادة جيش التحرير الوطني حيث زرع الخوف والهلع في صفوف المعمرين حتى أصبح بعض المعمرين يساندون الثورة التحريرية عن طريق دفع اشتراكات، محاصيل الزراعية، والمعلومات عن تحركات الجيوش الفرنسية، على سبيل المثال: ziongne رئيس بلدية العامرية الذي لم تمس مزرعته لأنه كان في حياد، بينما حرقت مزرعة رئيس بلدية المالح [34].

من خلال الدراسة التحليلية للتحول الاقتصادي الذي طرأ على المجتمع الريفي في الجهة الغربية، يتضح أن الثورة التحريرية في هذه المنطقة، خلقت تغييرا جذريا في المجال الاقتصادي، فالريف باعتباره الأكثر نسبة للسكان، والأكثر تأثرا بسياسة الاستعمار الفرنسي، من خلال استيلاءه على أراضيه وتفكيك بنيته الاقتصادية والاجتماعية.

إن التركيبة البشرية للمجتمع الريفي في الجهة الغربية، فرض عليها الاستعمار أنماطا جديدة، حيث قام بتجزئة الأعراش والقبائل، واعتمد في ذلك على كل إمكانياته، للتحكم فيها وتفكيك بنيتها الاجتماعية[35]، وتغيرت المفاهيم الريفية فأصبح الريفي يعيش في القوربي والزريبة، وهذه المفاهيم أوجدها الاستعمار الفرنسي، وباندلاع الثورة التحريرية كانت الوضعية الاجتماعية للريف في المنطقة الغربية مزرية، من بطالة، فقر، بؤس، استيلاء المستعمر على الأرض.

فكان على جبهة التحرير الوطني انتهاج سياسة محكمة للتأثير في الأعراش والقبائل الريفية، واستمالتها لصالح الثورة التحريرية، وكذا إصلاح وتوعية سكان الريف. خاصة الدور الفعال الذي لعبته المرأة الجزائرية [36] حيث أنها مثلت جانبا هاما من التحولات الاجتماعية، وأصبحت تتعامل مع المجاهد وتتناقش في مسائل الثورة التحريرية حتى في بعض الدواوير قد أنتخب رئيسات مجلس الشعب للدوار[37]. هذا ما بين مدى التغير الاجتماعي الذي أحدثته الثورة التحريرية في المنطقة الغربية للجزائر واعتبار المرأة الريفية رئيسية للدوار هذا يعد تجاوزا لكل الزعامات والنزعة القبلية، على الرغم من تلك الصعوبات التي تلقتها جبهة التحرير الوطني، لكنها استطاعت إخمادها في مهدها قبل أن تتفاقم، ما يبين قوة وتحكم جبهة التحرير الوطني في الأوساط الشعبية، هذا نتيجة تشجيعها المستمر واستمالتها لسكان الريف، كما استطاعت جلب أعيان القبائل الريفية في المنطقة الغربية لصالحها

قد برزت في المجتمع الريفي للمنطقة الغربية ظاهرة الهجرة، فأغلب الذين هاجروا من سكان الريف إلى فرنسا بحثا عن العمل وهروبا من الحالة المعيشية المزرية، كانوا فلاحين قد عاشوا تجربة الفلاح الذي اغتصبت أرضه أو اضطر إلى بيعها، فكانت هذه النواة الأولى لتكوين الكفاح الثوري [38]،وباندلاع الثورة التحريرية، قد عاد البعض إلى دواويرهم الأصلية لحمل السلاح ومساندة الثورة، أما البعض الذي بقى فقد انضم إلى فدرالية فرنسا، وساندوا الثورة التحريرية ماديا ومعنويا.

كما بدأ تراجع ثقة سكان الريفيين في المنطقة الغربية بالأعيان القبائل[39] خاصة بعد هجومات أكتوبر1955، وبداية النشاط الفعلي للثورة التحريرية في المنطقة الغربية ونجاحها، وبدؤوا يفقدون سيطرتهم ونفوذهم في صفوف سكان الريف، فقد اعترف فرحات عباس [40] بذلك: "لم يعد هناك أحد يوافق النظام الاستعماري الفرنسي الذي أصبح محل نزاع "[41].

ظهر هذا التحول بطبيعة الحال أمام إحكام جبهة التحرير الوطني قبضتها على الريف فالثورة ساهمت في إزالة التقاليد البالية لدى الريفي ومظاهر

الحياة الجامدة [42] فقائد العرش لم يعد قائدا بمفهومه التقليدي للكلمة، فالبعض الذي كان تابعا للإدارة الفرنسية، أصبح لا يستطيع العيش في دواويرهم، خوفا من الترصد بهم[43]، لم تعد بطون العرش وفروعه إلا مجرد انتماءات عرقية فارغة المضمون بل أصبحت أجهزة قوية لمساندة الثورة التحريرية[44]، فأصبح الجندي لا يعرف من رفيقه في الكفاح إلا الاسم فقط لا تهمه النزاعات الجهوية[45].

وحتى في المجال الصحي كان الريفي يرفض المعالجة الصحية بإشراف أطباء فرنسيين[46] بل أصبحوا يعالجون أنفسهم بالأعشاب الطبيعية أو بمساعدة مراكز الصحة التابعة لجيش التحرير الوطني.

-الهوامش:

1 - جبهة التحرير الوطني، المنظمة الوطنية للمجاهدين، التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة التحريرية " الثورة التحريرية في وهران (1955-1956)، بدون تاريخ.، ص 03.

2 - Taguia Mohamed ; l'Algérie en guerre, éd ; O.P.U, Alger, p,155.

3- Fanon Frantz. , Sociologie d'une révolution, l'an V de la révolution algérienne, éd., France Maspero, Paris, 1982, p,08.

4 -كافي علي، من مناضل سياسي إلى قائد عسكري، 1946-1962، دار القضية للنشر، الجزائر.، ص 154.

5-فانون فرانتز، المعذبون في الأرض، تر، سامي التروجي وجمال الأتاسي، دار الطليعة والنشر، بيروت، ط 3، 1976، ص 49.

6- Fanon Frantz. , op. cit, p, 93.

7- شهادة المجاهدة بوعزة خيرة مقابلة شخصية، جوان 2007 .

8 -Fanon Frantez. , op. cit, p, 33.

9 -شهادة المجاهدة بخوا صليحة، شريط مسجل، متحف المجاهد وهران، 08 اوت 2005.

-10 شهادة المجاهد قراوي عبد القادر، مقابلة شخصية، 10 جويلية 2010

-11 فانون فرانتز، المرجع نفسه، ص 49.

12-Le Monde, 05 Aout 1958, p,05.

- Le Monde, 07 Aout 1958, p,02.

-AWO.BP198, GGA, bulletin de la presses d'Algérie (question musulmanes): N° 2771, 16-13Octobre 1955, p,376.

-AWO.BP198, GGA, bulletin de la presses d'Algérie (question musulmanes): N° 579, 16-29 Février 1956, p,59.

13 -بن علي بودغن، ولد في 05 ماي 1934، بتلمسان، التحق بالمدرسة الابتدائية، حيث نال شهادتها سنة 1948، ثم سافر إلى المغرب لمواصلة دراسته الثانوية بوجدة لكنه عاد بعد سنة إلى تلمسان، لينظم إلى المدرسة المزدوجة التعليم سنة 1950، انظم إلى الثورة سنة 1955، وفي 12 ماي 1956

شرع بالعمل النضالي في الجنوب، وفي جانفي 1957 عين مسؤول عن المنطقة الثامنة، الولاية الخامسة برتبة نقيب، وفي ماي 1958 عين قائد الولاية برتبة عقيد.

14- المنظمة الوطنية للمجاهدين، ولاية وهران، ساعة واحدة مع مسؤول الولاية الخامسة، المرجع نفسه، ص 05.

15- المجاهد، العدد 10، 05 سبتمبر 1957، ص 11.

16 -Bourdieu Pierre et Say Abdelmalek. , Le déracinement, la crise de l'agriculture traditionnelle en Algérie, éd. , De Minuit, Paris, 1964, p,4

17 -AWO.BP198,GGA, bulletin de la presses d'Algérie (question musulmanes): N° 1207, 1-15 Mai 1956,p, 148.

18 -Teguia Mohamed., op. cit. p155.

19 - بن داهة عدة، الإستطان والصراع حول ملكية الأرض إبان الاحتلال الفرنسي للجزائر 1830-1962، ج1، ط وزارة المجاهدين، الجزائر، 2008، ص 208.

20 - قبايلي الهواري، الثورة الجزائرية وانعكاساتها على الاقتصاد الاستعماري الفرنسي، مذكرة ماجستير، جامعة جيلالي اليابس، جامعة سيدي بلعباس، تحت إشراف الدكتور بلقاسمي بوعلام، 2004-2005،ص 08.

21- بن داهة عدة، المرجع نفسه، ص 207.

22-Bourdieu Pierre et Sayd Abdelmalek. , op . Cit, p ,48-49.

23- كافي علي، المرجع نفس، ص 154.

24 نفسه، ص 155.

25 Duprat Gerard . Révolution et autogestion rural en Algérie, éd ., Armand Colin, Paris, 1973, p 485.

26 -شهادة المجاهد قراوي عبد القادر، المصدر نفسه.

27 -فيما يتعلق بالإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها الإدارة الفرنسية لإبعاد الريف عن جبهة التحرير الوطني، أنظر في الصحف الفرنسية التالية:

–Oran Republican, N° 6140 .04/07/1955, p, 06.

-L'écho de Tiaret, N° 2359 ,15/02/1958, p, 01.

-L'écho de Tiaret, N° 2367 ,12/04/1958, p, 02.

-L'écho de Tiaret, N° 2369 ,26/04/1958, p, 03

-L'écho de Tiaret, N° 2390 ,15/11/1958, p, 03.

28- AWO.BP198, GGA, bulletin des presses d'Algérie (question musulmanes): N° 1207, 1-15 Mai 1956, p, 148.

29- L'écho de Tiaret, N° 2374 ,31/05/1958, p, 02

-L'écho de Tiaret, N° 2375 ,07/06/1958, p,02

30- AWO.BP198, GGA, bulletin de la presses d'Algérie (question musulmanes): N° 3142, 16-30 Novembre 1955, p,411.

31- AWO.BP28, GGA, Articles du presses Française ou étrangères ; N 51 ,01Novembre 1957, p,359 -361.

32شهادة محراز جلول، مقابلة شخصية، جويلية 2009

33 -شهادة كويني عبد القادر، جريدة الجمهورية، 01 11 1994، ص 06.

34 - تقرير الملتقى الجهوي لكتابة تاريخ الثورة التحريرية في وهران 1955-1956، المصدر نفسه، 13.

35- Bourdieu Pierre et Sayd Abdelmalek. , op. cit, p 89.

36- Ibid.,p 61.

37- المنظمة الوطنية للمجاهدين، ساعة واحدة مع مسؤول الولاية الخامسة، (العقيد لطفي) 10 ماي 1959، دون تاريخ.، ص 06.

38- المجاهد، العدد120، 30 افريل 1962، ص 12.

39-المجاهد، العدد 112، 08 جانفي 1962، ص 04.

40 - من مواليد 1988 بدائرة الطاهير،ولاية جيجل،من عائلة تنتمي إلى ناحية مشهورة بالعنف، عائلة قروية فلاحية، واصل دراسته حتى تحصل على شهادة في الصيدلة، بدأ نضاله منذ 1920 بانضمامه غلى فدرالية المنتخبين بفرنسا، لكنه بعد 1937 أسس الإتحاد الشيوعي الجزائري في جويلية 1938، كان برنامجه يدعوا إلى الإدماج مع الفرنسيين، لكنه تحالف مع حزب الشعب 19|43 وبعد الحرب العالمية الثانية ظهر حزبه UDMA، انضم إلى جبهة التحرير الوطني عام 1955،عين عضو CNRA وعضو في CCE الأولى والثانية، وأول رئيس ل GPRA .

41 - حربي محمد، من مناضل سياسي إلى قائد عسكري، 1946-1962، دار القضية للنشر، الجزائر، 1999،ص .150

42 - AWO.BP198, GGA, bulletin de la presses d'Algérie (questions musulmanes): N° 2304, 01Septembre 1957, p,328 .

43 - المجاهد، العدد 107، 01 افريل 1961، ص 28.

44- التقرير الجهوي الثالث لكتابة التاريخ، لولايات الغرب، (الولاية الخامسة) مرحلة 56-58 المنعقد بولاية سعيدة، 15 جانفي 1985، مطبعة محافظة تلمسان، ص 35.

45 -كافي علي، المرجع نفسه، ص 154.

46- AWO.BP28, GGA, Articles du presses Françaises ou étrangères ; N 49 ,01 Septembre 1957, p 328

-قائمة البيبيوغرافيا

1-المصادر:

1-1 أرشيف ولاية وهران:

1- AWO .Bp 28, les articles de presse française ou étrangère concernant l'Algérie:
N°49,01/09/1957.
N°51,01/11/1957.
2- AWO. Bp 198 ; Bulletin de la presse d'Algérie (question algérienne
N° 2771, 16-13Octobre 1955.
: N° 579, 16-29 Février 1956.
N° 3142, 16-30 Novembre 1955.
N° 1207, 1-15 Mai 1956.
: N° 1207, 1-15 Mai 1956
N° 2304, 01Septembre 1957.

2-1 الجرائد:

1-2-1 بالفرنسية:

1 –Oran Republican, N° 6140 .04/07/1955, p,06.

2-L'écho de Tiaret, N° 2359 ,15/02/1958, p, 01.
-L'écho de Tiaret, N° 2367 ,12/04/1958, p,02.
-L'écho de Tiaret, N° 2369 ,26/04/1958.
-L'écho de Tiaret, N° 2390 ,15/11/1958.
- L'écho de Tiaret, N° 2374 ,31/05/1958.
-L'écho de Tiaret, N° 2375 ,07/06/1958.

3- Le monde N°4208, 3-4/08/1958
- Le monde N°4210, 6/08/1958

2-2-1 بالعربية:

-المجاهد: العدد 10، 5-9-1957
-المجاهد: العدد 107، 01-02-1961
-المجاهد: العدد 112، 08 جانفي1962
- المجاهد: العدد 120، 30-02-1962

3-1الشهادات الحية:

1- شهادة بوعزة خيرة، مقابلة شخصية، جوان 2007
2- شهادة بخوا صليحة، شريط مسجل في يوم: 08 أوت 2005، متحف المجاهد، ولاية وهران.
3- شهادة قراوي عبد القادر، مقابلة شخصية، 10 جويلية 2010.
4- شهادة محراز جلول: مقابلة شخصية، جويلية 2009 ..

4-1التقارير الولائية لكتابة تاريخ الثورة:

1- المنظمة الوطنية للمجاهدين لولاية وهران، ساعة واحدة مع مسؤول الولاية الخامسة (العقيد لطفي) 10 ماي 1959، دون تاريخ.
2- جبهة التحرير الوطني، المنظمة الوطنية للمجاهدين، التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة التحريرية " الثورة التحريرية في وهران (1955-1956)، بدون تاريخ.
3- حزب جبهة التحرير الوطني، المنظمة الوطنية للمجاهدين، تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة التاريخ لولايات الغرب (الولاية الخامسة) مرحلة 56-58 المنعقد بولاية سعيدة، 15 جانفي 1985، مطبعة محافظة تلمسان

2- المراجع:

1-2 الكتب:

1-2 -1الكتب بالفرنسية:

1-Duprat Gerard. Révolution et autogestion rural en Algérie éd., Armand Colin, Paris, 1973

2- Bourdien Pierre et Sayad Abdelmalek ; Le déracinement, la crise des l'agriculture traditionnelle en Algérie, ed de minuit, Paris, 1964, pp227
3- Bourdien Darbel JPR, Claude Serbeh ;Travail et travailleurs en Algérie, éd ; mouton, Paris, 1963, pp567
4- Fanon Frantz ; Sociologie d'une révolution (l'an de la révolution algérienne, éd ; François Maspero, Paris, 1966.
5- Taguia Mohamed ; l'Algérie en guerre, éd ;O.P.U, Alger, pp 786.

2-1-2 الكتب باللغة العربية:

1- بن داهة عدة، الإستطان والصراع حول ملكية الأرض إبان الإحتلال الفرنسي للجزائر 1830-1962، ج1، ط وزارة المجاهدين، الجزائر، 2008، ص486
2- حربي محمد، الثورة الجزائرية سنوات المخاض، ط موفم للنشر، الجزائر، 2008، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، ص .204
3- عدي الهوا ري، الاستعمار الفرنسي في الجزائر (1830-1960)، دار الحداثة، .1983
4- قانون فرانتز، المعذبون في الأرض، تر، سياسي وجمال الأتاسي، دار الطليعة للنشر، بيروت، ط3، .1976
5- كافي علي، من مناضل سياسي إلى قائد عسكري، 1946-1962، دار القضية للنشر، الجزائر، 1999، ص.441

2-2الجرائد:

الجمهورية، 01 نوفمبر 1994

2 -3-الرسائل الجامعية:

1- قبايلي الهواري، الثورة الجزائرية وانعكاساتها على الاقتصاد الاستعماري الفرنسي، مذكرة ماجستير، جامعة جيلالي اليابس، جامعة سيدي بلعباس، تحت إشراف الدكتور بلقاسمي بوعلام، 2004-2005، ص319.